رابط المادة على منصة باحث

8 من 32 \ شرح كيفية صلاة النبي-صلى الله عليه وسلم- لابن باز - مكتبة صوتية للشيخ سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

الفصل الخامس في الاستفتاح قال المصنف رحمه الله يسن ان يقرأ دعاء الاستفتاح وهو اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم نقني من خطاياي كما نقى الثوب الابيض من الدنس - 00:00:00

اللهم اغسلني من خطاياي بالماء والثلج والبرد وان شاء قال بدلا من ذلك سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك وان اتى بغيرهما من الاستفتاحات الثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم فلا بأس - 00:00:23

والافضل ان يفعل هذا تارة وهذا تارة لان ذلك اكمل في الاتباع قال في هامشه حديث الاستفتاح اخرجه الامام احمد وابو داوود والترمذي والنسائي وابن ماجة والدارمي انتهى الشرح في هذا الفصل خمس مسائل - 00:00:47

المسألة الاولى قوله يسن ان يقرأ دعاء الاستفتاح الاستفتاح سنة من سنن الصلاة في قول اكثر اهل العلم لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يستفتح به صلاته وعمل به الصحابة رضي الله عنهم - 00:01:13

فهو سنة في الفريضة والنافلة ومن تركه فلا شيء عليه انظر مجموعة فتاوى ابن باز الجزء الحادي عشر الصفحة الرابعة والسبعين المسألة الثانية قوله وهو اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب - 00:01:33

اللهم نقني من خطاياي كما ينقى الثوب الابيض من الدنس اللهم اغسلني من خطاياي بالماء والثلج والبرد هذا اثبت حديث ورد في استفتاء الفرض. متفق عليه من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال - 00:01:58

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كبر في الصلاة سكت هنيهة قبل ان يقرأ فقلت يا رسول الله بابي انت وامي ارأيت سكوتك بين التكبير والقراءة؟ ما تقول - 00:02:16

قال اقول اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم نقني من خطاياي كما ينقى الثوب الابيض من الدنس اللهم اغسلني من خطاياي بالماء والثلج والبرد في هامشه اخرجه الامام احمد والبخاري ومسلم والنسائي وابو داود وابن ماجه - 00:02:32

انتهى قوله اذا كبر في الصلاة اي تكبيرة الاحرام وسكت هنيهة بضم الهاء فنون مثناة تحتية فهاء مفتوحة فتاء اي ساعة لطيفة وقوله اللهم باعد بيني وبين خطاياي المباعدة المراد بها محو ما حصل منها - 00:02:55

اول عصمة عما يأتي منها والدمز بفتح الدار المهملة والنون فسين مهملة الوسخ والمراد ازل عني الخطايا والمرض بالتحريك جمع بردة. قال الخطابي ذكر الثلج والبرد للتأكيد ذكر الثلج والبرد تأكيد او لانهما ماءان لم تستعملهما الايدي - 00:03:17

وقال ابن زدق العيد عبر بذلك عن غاية المحو فان الثوب الذي تكرر عليه ثلاثة اشياء ملقيا يكون في غاية النقاء فائدة قال ابن القيم سألت شيخ الاسلام عن معنى دعاء النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:45

اللهم طهرني من خطاياي بالماء والثلج والبرد كيف يطهر الخطايا بذلك وما فائدة التخصيص بذلك وقوله في لفظ اخر والماء البارد والحار ابلغ في الالقاء فقال الخطايا توجب للقلب حرارة ونجاسة وضعفا - 00:04:01

فيرتخي القلب وتضطرب فيه نار الشهوة وتنجسه فان الخطايا والذنوب له بمنزلة الحطب الذي يمد النار ويوقدها ولهذا كلما كثرت الخطايا اشتدت نار القلب وضعفه والماء يغسل الخبث ويطفئ النار - 00:04:23

فان كان باردا اورث الجسم صلابة وقوة. فان كان معه ثلج وبرد كان اقوى في التبريد وصلابة الجسم وشدته. فكان اذهب لاثر الخطايا هذا معنى كلامه وهو محتاج الى مزيد بيان وشرح - 00:04:42

انتهى من اغاثة اللهفان لابن القيم الجزء الاول الصفحة السابعة والخمسين طبعة الفقه واللفظ الاخر الماء البارد اخرجه مسلم من حديث عبد الله ابن اوفى قال وفي هذا الحديث دليل على انه يقول هذا الذكر بين التكبيرة والقراءة سرا - 00:05:00

انتهى في هامشه ورد هذا في سبل السلام طبعة المعارف الجزء الاول الصفحة اربعمائة وثلاثة وسبعين المسألة الثالثة وقوله سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك هذا الحديث صح عن النبي صلى الله عليه وسلم المجموع عدة طرق - 00:05:20

قال المجد ابن تيمية في الملتقى الجزء الاول ثلاثمائة وثمانية وستين ثلاثمائة وسبعين طبعة الفقه عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا استفتح الصلاة قال سبحانك اللهم وبحمدك - 00:05:43

وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك رواه ابو داوود والدور القطني مثله من رواية انس وللخمسة مثله من حديث ابي سعيد واخرج مسلم في صحيحه ان عمر كان يجهر بهؤلاء الكلمات يقول سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك. اخرجه مسلم - 00:05:57

وروى سعيد ابن منصور في سننه عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه انه كان يستفتح بذلك. وكذلك رواه الدارقطري عن عثمان بن عفان وابنه منذر عن عبدالله بن مسعود وقال الاسود كان عمر اذا افتتح الصلاة قال سبحانك اللهم وبحمدك - 00:06:23

وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك يسمعنا ذلك ويعلمنا رواه الدار القطني واختيار هؤلاء لهذا الاستفتاح وجهر عمر به احيانا بمحضر من الصحابة لتعليمه الناس مع ان السنة اخفاؤه يدل على انه الافضل - 00:06:41

وانه الذي كان النبي صلى الله عليه وسلم يداوم عليه غالبا وان استفتح بما رواه علي رضي الله عنه او ابو هريرة رضي الله عنه فحسن لصحة الرواتبه انتهى قال الشوكاني معقبا - 00:07:00

ولا يخفى ان ما صح عن النبي صلى الله عليه وسلم اولى بالايثار والاختيار واصح ما روي في الاستفتاح حديث ابي هريرة ثم حديث علي انتهى. قال في هامشه قال ابن خزيمة في صحيح الجزء الاول مئتين واربعين - 00:07:15

وهذا صحيح عن عمر بن الخطاب انه كان يستفتح الصلاة لا عن النبي صلى الله عليه وسلم ولست اكره الافتتاح بقوله سبحانك اللهم وبحمدك على ما ثبت عن الفاروق رضي الله تعالى عنه انه كان يستفتح الصلاة. غير ان الافتتاح بما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم في خبر علي بن ابي طالب وابي - 00:07:30

هريرة وغيرهما بنقل العدل عن العدل موصولا اليه صلى الله عليه وسلم احب الي واولى بالاستعمال اذ اتباع سنة النبي صلى الله عليه وسلم افضل وخير من غيرها. انتهى قال قلت وحديث ابي هريرة هو الذي قدمه المصنف واختاره هنا. قال المبارك رحمه الله - 00:07:51

اصح ما ورد في الاستفتاح حديث ابي هريرة الذي جاء فيه دعاء الافتتاح بلفظ اللهم باعد بيني وبين خطاياي الى اخره. قال الشيخ ابن الهمام في فتح القدير بعد ذكر هذا الحديث وهو الاصح من الكل لانه متفق عليه. انتهى - 00:08:14

قلت فهو الاولى بالاختيار ثم اصح ما ورد فيه حديث علي رضي الله عنه الذي جاء فيه دعاء الافتتاح بلفظ وجهت وجهي للذي فطر السماوات والارض الى اخره لانه رواه مسلم - 00:08:30

فبعد حديث ابي هريرة واولى بالاختيار في جميع الصلوات مكتوبة كانت او تطوعا. هذا ما عندي والله تعالى اعلم. انتهى اورده في دفة الاهوذي الجزء الثاني الصبح الحادي والخمسين طبعة دار الفكر - 00:08:44

قلت حديث علي ابن ابي طالب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلاة قال وجهت ولي للذي فطر السماوات والارض حليفا مسلما وما انا من المشركين - 00:09:00

ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت انا من المسلمين اللهم انت الملك لا اله الا انت انت ربي

وانا عبدك ظلمت نفسي واعترفت بذنبي - 00:09:12
فاغفر لي ذنوبي جميعا لا يغفر الذنوب الا انت واهدني لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت. واصرف عني سيئها لا يصرف عني سيئها الا انت لبيك وسعديك والخير كله في يديك والشر ليس اليك. انا بك واليك تباركت وتعاليت استغفرك واتوب اليك. الحديث - 00:09:25
اخرجه احمد ومسلم وابو داود والنسائي والترمذي وصححه ابن خزيمة وابن حبان قال عبدالله بن احمد في المسند قال بلغنا عن اسحاق بندرة ويه ان النضر ابن شميل قال في هذا الحديث والشر ليس اليك. قال لا يتقرب - 00:09:46
الشر اليك انتهى قوله سبحانك اللهم وبحمدك سبحان اسم اقيم مقام المصدر وهو التسبيح منصوب بفعل مضمر تقديره اسبحك تسبيحا اي انزهك تنزيها من كل السوء والنقائص وقيل تبديده اسبحك تسبيحا ملتمسا ومقترنا بحمدك. فالباء للملابسة والواو زائدة - 00:10:04
وقيل الواو بمعنى مع اي اسبحك مع التلبس بحمدك وتبارك اسمك اي كثرت بركة اسمك. اذ وجد كل خير من ذكر اسمك وقيل تعاظم ذاتك او هو على حقيقته لان التعاظم اذا ثبت لاسمائه تعالى فاولى لذاته ونظيره قوله تعالى سبح اسم ربك الاعلى - 00:10:29
وتعالى جدك بفتح الجيم وتعالى تفاعل من العلو اي علت وارتفعت عظمتك على عظمة غيرك غاية العلو والرفع وقال ابن حجر اي تعالى غنائك عن ان ينقصه انفاق او يحتاج الى معين ونصير - 00:10:52
الاهوازي الجزء الثاني الصفا الحادية والخمسين قال المصنف ومعنى وتعالى جدك تعالى كبرياؤك وعظمتك كما قال سبحانه في سورة الجن عن الجن انهم قالوا وانه تعالى جد ربنا ما اتخذ صاحبته ولا ولدا - 00:11:12
انظر مجموعة فتاوى الشيخ ابن باز الجزء الحادي عشر الرابع والسبعين وقال ايضا ومعنى سبحانك اللهم وبحمدك اي انزهك تنزيها يليق بجلالك عن كل نقص وعن كل عيب وبحمدك اي اثني عليك والحمد الثناء - 00:11:29
وتبارك اسمك يعني البركة تنال بذكرك سبحانه وتعالى قد بلغت البركة النهاية سبحانه وتعالى فكل بركة فهي منه جل وعلا، تبارك الله رب العالمين وتعالى جدك يعني عظمتك وكبرياؤك. جد الله عظمته - 00:11:48
لان الله لم يلد ولم يولد ليس له اب ولا جد. انما هي عظمته. تعالى جدك يعني عظمتك وكبرياؤك. ولا اله غيرك. اي لا معبود بحق سواك سبحانه وتعالى. هذا معنى لا اله اي لا معبود بحق سواك. انتهى - 00:12:07
من الافهام شرح عمدة الاحكام الصفحة مائة واثنين وثمانين المسألة الرابعة قوله وان اتى بغيرهما من الاستفتاحات الثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم فلا بأس صحة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يستفتح بانواع من الاستفتاحات - 00:12:25
قال ابن القيم زاد المعاد في الجزء الاول مائتين واثنين رحمه الله وكان صلى الله عليه وسلم يستفتح تارة اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم اغسلني من خطاياي بالماء والثلج والبرد. اللهم نقني من الذنوب والخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس - 00:12:46
وتارة يقول وجهت وجهي للذي فطر السماوات والارض حنيفا مسلما وما انا من المشركين ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت انا اول المسلمين - 00:13:12
اللهم انت الملك لا اله الا انت انت ربي وانا عبدك ظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي جميعها انه لا يغفر الذنوب الا انت واهدني لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت - 00:13:28
واصرف عني سيء الاخلاق لا يصرف عني سيئها الا انت لبيك وسعديك والخير كله بيديك والشر ليس اليك انا بك واليك تباركت وتعاليت استغفرك واتوب اليك. اخرجه مسلم ولكن المحفوظ ان هذا الاستفتاح انما كان يقوله في قيام الليل - 00:13:43
قال في هامشه كذا قال وتبعه ابن حجر في البلوغ وقد ثبت عند ابن خزيمة الجزء الاول ثلاثمائة وسبعة وغيره انه صلى الله عليه وسلم اذا قام الى المكتوبة يقول واسناده صحيح - 00:14:05
قال ابن خزيمة باب ذكر بيان اغفال من زعم ان الدعاء بما ليس في القرآن غير جائز في الصلاة المكتوبة وهذا القول خلاف سنن النبي

صلى الله عليه وسلم الثابتة. قد دعا النبي صلى الله عليه وسلم في اول صلاته ووسطها واخرها بما ليس في القرآن - 00:14:19
ثم ذكره باسناده عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان اذا قام الى الصلاة المكتوبة كبر ويقول حين يفتتح الصلاة - 00:14:37
وبعد التكبير وجهت وجهي للذي فطر السماوات والارض فذكر الحديث بطوله وقال وانا من المسلمين. ولم يذكر واهدني لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت. ولا واصرف عني سيئها لا يصرف - 00:14:47
لا اله الا انت انتهى. لكن قول ابن القيم والمحفوظ ظاهره ان ذكر المكتوبة شاذ انتهى في هامشه قال وتارة يقول اللهم رب جبرائيل وميكائيل واسرافيل فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه - 00:15:02
يختلفون اهدني لما اختلف فيه من الحق باذنك انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم. اخرجه مسلم وتارة يقول اللهم لك الحمد ان تنور السماوات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت قيوم السماوات والارض - 00:15:23
ولك الحمد انت رب السماوات والارض ومن فيهن. انت الحق ووعدك الحق وقولك الحق ولقاؤك حق والجنة حق والنار حق والساعة حق. اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليك انبت. وبك خاصمت واليك حاكمت. فاغفر لي ما - 00:15:39
دمت واخرت واسررت واعلنت انت الهي لا اله الا انت اخرجه البخاري ومسلم وتارة يقول الله اكبر الله اكبر الله اكبر الحمدلله كثيرا الحمدلله كثيرا الحمدلله كثيرا وسبحان الله بكرة واصيلا. سبحان الله بكرة واصيلا. سبحان الله بكرة واصيلا - 00:15:57
اللهم اني اعوذ بك من الشيطان الرجيم من همزه ونفخه ونفثه اخرجه احمد وابو داوود وابن ماجة عن ابي سعيد الخدري وصححه ابن حبان والحاكم ووافقه الذهبي وتارة يقول الله اكبر عشر مرات ثم يسبح عشر مرات ثم يحمد عشرا ثم يهلل عشرا ثم يستغفر عشرا - 00:16:22
ثم يقول اللهم اغفر لي واهدني وارزقني وعافني عشرا ثم يقول اللهم اني اعوذ بك من ضيق المقام يوم القيامة عشرا. اخرجه احمد وابو داوود والنسائي وابن ماجة. عن عائشة رضي الله عنها - 00:16:46
فكل هذه الانواع صحت عنه صلى الله عليه وسلم وروي عنه انه كان يستفتح بي سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك اخرجه ابو داوود والترمذي والامام احمد - 00:17:01
ذكر ذلك اهل السنن من حديث علي بن علي الرفاعي عن ابي المتوكل الناجي عن ابي سعيد على انه ربما ارسل وقد روي عن عائشة رضي الله عنها والاحاديث التي قبله اثبت منه - 00:17:18
ولكن صح عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه كان يستفتح به في مقام النبي صلى الله عليه وسلم ويجهر به ويعلمه الناس وقال الامام احمد اما انا فاذهب الى ما روي عن عمر ولو ان رجلا استفتح ببعض ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم من الاستفتاح كان حسنا - 00:17:32
وانما اختار الامام احمد هذا لعشرة اوجه قد ذكرتها في مواضع اخرى. منها جهر عمر به يعلمه الصحابة ومنها اشتماله على افضل الكلام بعد القرآن فان افضل كلام بعد القرآن سبحان الله والحمد لله - 00:17:50
ولا اله الا الله والله اكبر. وقد تضمنها هذا الاستفتاح مع تكبيرة الاحرام ومنها انه استفتاح اخلص للثناء على الله وغيره متضمن للدعاء. والثناء افضله من الدعاء ولهذا كانت سورة الاخلاص تعدل ثلث القرآن - 00:18:05
لانها اخلصت لوصف الرحمن تبارك وتعالى والثناء عليه ولهذا كان سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر. افضل الكلام بعد القرآن فيلزم ان ما تضمنها من الاستفتاحات افضل من غيره من الاستفتاحات - 00:18:23
ومنها ان غيره من الاستفتاحات عامتها انما هي في قيام الليل في النافلة وهذا كان عمر يفعله ويعلمه الناس في الفرض ومنها ان هذا الاستفتاح انشاء للثناء على الرب تعالى متضمن للاخبار عن صفات كماله ونعوط جلاله - 00:18:40
والاستفتاح بوجهت وجهي اخبار عن عبودية العبد وبينهما من الفرق ما بينهما ومنها ان من اختار الاستفتاح بوجهت وجهي لا يكمله وانما يأخذ بقطعة من الحديد ويذهب باقيه بخلاف الاستفتاح بي سبحانك اللهم وبحمدك - 00:18:56

فان من ذهب اليه يقوله كله الى اخره. انتهى انظر زاد المعاد لابن القيم الجزء الاول الصفحات مئتين واثنين الى مئتين وستة فرع ثمانية واربعون في التفضيل بين ادعية الاستفتاح قال شيخ الاسلام ابن تيمية في قاعدة الله - 00:19:14

افضل انواع الاستفتاح ما كان ثناء محضا مثل سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك وقوله الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة واصيلا لكن ذاك فيه من الثناء ما ليس في هذا فانه تضمن ذكر الباقيات الصالحات - 00:19:32

التي هي افضل الكلام بعد القرآن وتضمن قوله تبارك اسمك وتعالى جدك وهما من القرآن ايضا ولهذا كان اكثر سلف يستفتحون به. وكان عمر بن الخطاب يجهر به يعلمه الناس - 00:19:53

وبعده النوع الثاني وهو الخبر عن عبادة العبد كقوله وجهت وجهي الذي فطر السماوات والارض الى اخره ويتضمن هذا النوع ويتضمن هذا الدعاء وان استفتح العبد بهذا بعد ذلك فقد جمع بين الانواع الثلاثة - 00:20:09

وهو افضل الاستفتاحات كما جاء ذلك في الحديث مصرحا وهو اختيار ابي يوسف وابن هبيرة الوزير من اصحاب احمد صاحب الافصاح وهكذا استفتح انا قال في هامشه انظر ايضا الاختيارات الفقهية في ذيل الفتاوى الكبرى للشيخ الجزء الرابع تسعة وعشرين - 00:20:24

حيث قال ويستحب ان يجمع في الاستفتاح بين قوله سبحانك اللهم الى اخره وبين وجهت وجهي الى اخره وهو اختيار ابي يوسف وابنه بيضة انتهى في الهامش قال وبعده النوع الثالث كقوله اللهم باعد بيني وبين خطاياك ما بعدت بين المشرق والمغرب الى اخره - 00:20:44

وهذا ذكر الركوع والسجود والتسبيح فيهما افضل من قوله لك ركعت ولك سجدت وهذا افضل من الدعاء والترتيب هنا متفق عليه فيما اعلم. فاني لم اعلم احدا. قال ان التسبيح فيهما افضل من التسبيح - 00:21:03

كما قيل مثل ذلك في الاستفتاح فان قلت هذا الترتيب عكس الاسانيد فانه ليس في الصحيحين حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم في استفتاح الفريضة الا هذا الدعاء اللهم باعد بيني وبين خطاياي وقوله وجهت وجهي في صحيح مسلم - 00:21:19

وحديث سبحانك اللهم في السنن. وقد تكون لما فيه وقد روي ان هذا كان في قيام الليل وكذلك قوله وجهت قلت كون هذا مما بلغنا من طريق اصح من هذا في هذا ليس في صفة الذكر في نفسه توجب - 00:21:35

فضله على الاخر. لكنه طريق لعلمنا به والفضيلة كانت ثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي زمنه قبل ان يبلغنا الامر وقد ثبت في الصحيح عن عمر ابن الخطاب انه كان يجهر بي سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك - 00:21:51

وتعالى جدك ولا اله غيرك يعلمه الناس فلولا ان هذا من السنن المشروعة لم يكن يفعله هذا عمر ويقره المسلمون عليه وحديث ابي هريرة دليل على ان الاستفتاح لا يختص بسبحانك اللهم ووجهت وجهي وغيرهما - 00:22:10

بل يستفتح بكل مضوي. لكن فضل بعض الانواع على بعض يكون بدليل اخر. كما قدمنا وايضا فان قوله سبحانك اللهم الى اخره يتضمن الباقيات الصالحات التي هي افضل كلام بعد القرآن - 00:22:27

كما في صحيح مسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال افضل الكلام بعد القرآن اربع وهن من القرآن سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر - 00:22:44

وايضا ففي صحيح مسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل اي الكلام افضل قال ما اصطفى الله لملائكته سبحان الله وبحمده فهذه الكلمة هي اول ما في هذا الاستفتاح وهي افضل الكلام - 00:22:56

وايضا فالله قد امر بالتسبيح بحمده وعبر بذلك عن الصلاة بقوله وسبح بحمد ربك حين تقوم فكان ابتداء الامتثال بهذا الذكر اولى وقالت طائفة من المفسرين كالضحاك في تفسير هذه الاية وقول المصلي سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك. انتهى - 00:23:10

اخرجه ابن جرير في تفسير هذه الاية من كتابه قال الشيخ المصنف رحمه الله في مجموعة فتاويه الحادي عشر الصفحة الرابعة والعشرين يقول الله اكبر الرجل والمرأة ثم يقول سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك - 00:23:30

وهذا هو اقصر ما ورد في الاستفتاحات. او يقول اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم نقني من خطاياي كما ينقى الثوب الابيض من الدنس. اللهم اغسلني من خطاياي بالثلج والماء والبرد. وهذا اصح شيء ورد في الاستفتاح - 00:23:47

فان فعل هذا او هذا فكله صحيح وهناك استفتاحات اخرى ثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتى بشيء منها صح ولكن هذان الاستفتاحان من اخصرها فاذا اتى الرجل او المرأة بواحد منهما كفى - 00:24:05

وهذا الاستفتاح مستحب وليس بواجب فلو شرع في القراءة حالا بعد التكبير اجزأ ولكن كونه يأتي بالاستفتاح افضل تأسيا النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك انتهى المسألة الخامسة قوله والافضل ان يفعل هذا تارة وهذا تارة لان ذلك اكمل في الاتباع - 00:24:21

قال شيخ الاسلام ابن تيمية وهذا اصل مستمر له. يعني الامام احمد في جميع صفات العبادات اقوالها وافعالها يستحسن كل ما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم من غير كراهة لشيء منه مع علمه بذلك - 00:24:44

واختياره للبعض او تسويته بين الجميع كما يجوز القراءة بكل قراءة ثابتة ان كان قد اختار بعض القراءة مثل انواع الاذان والاقامة وانواع التشهدات الثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:24:58

كتشهد ابن مسعود وابي موسى وابن عباس وغيرهم واحبها اليه تشهد ابن مسعود لاسباب متعددة. منها كونه اصحها واشهرها ومنها كونه محفوظ الفاظ لم يختلف في حرف منه ومنها كون غالبها يوافق الفاظه فيقتضي انه الذي كان النبي صلى الله عليه وسلم يأمر به غالبا. وكذلك انواع الاستفتاح والاستعادة المأثورة وانه اختار بعضها - 00:25:11

وكذلك موضع رفع اليدين في الصلاة ومحل وضعها بعد الرفع وصفات التحميد المشروع بعد التسبيح ومنها صفات الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وان اختار بعضها ومنها انواع صلاة الخوف - 00:25:37

ويجوز كل ما فعله النبي صلى الله عليه وسلم من غير كراهة. وان الضالة حق الضالة ان ينهى عما امر به النبي صلى الله وسلم انتهى انظر مجموع الفتاوى الجزء الثاني والعشرين الصفحة التاسعة والستين - 00:25:51

قال الامام المصنف عبدالعزيز بن عبدالله بن باز رحمه الله وواحد من ادعية الاستفتاح يكفي ولا يجمع بين دعائين. وما صح في صلاة النافلة يصح في الفريضة. لكن ما كان فيه طول فالاولى ان يكون في صلاة الليل - 00:26:10

انتهى منذ صلاة المؤمن القحطاني الصفحة مائة وستة وثمانين قال الشيخ العلامة عبدالرحمن بن ناصر السعدي الاستفتاح يجوز بكل ما صح عن النبي صلى الله عليه وسلم في الفرض والنفل - 00:26:24

واذا كان الانسان يحفظ عدة استفتاحات فالاولى ان ينوع فيها يستفتح بنوع منها وتارة بالنوع الاخر انتهى من الفتاوى السعدية الصفحة مائة واربعة واربعين طبعة المعارف فرع تسعة واربعون. قال احمد ولا يجهر الامام بالافتتاح. وعليه عامة اهل العلم - 00:26:39

لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يجهر به. وانما جهر به عمر ليعلم الناس فرع خمسون واذا نسي الاستفتاح او تركه عمدا حتى شرع في الاستعاذة لم يعد اليه لانه سنة فات محلها - 00:27:01

وكذلك ان نسيت التعود حتى شرع في القراءة لم يعد اليه لذلك فرع الهادي والخمسون قال المصنف واذا جاء المأموم والامام عند الركوع فانه يركع معه ولا يستفتح ولا يقرأ شيئا. بل يكبر ويركع - 00:27:21

اما ان جاء في وقت واسع والامام قائم فانه يستفتح ويقرأ الفاتحة. هذا هو المشروع له. يستفتح اولا ثم يقرأ الفاتحة ولو في الجهرية ان كان في سكوت الامام قرأها في السكوت. وان لم يكن هناك سكوت قرأها بينه وبين نفسه - 00:27:36

ثم بعد ذلك ينصت لامامه اما اذا جاء متأخرا عند الركوع فانه يكبر ويركع وتسقط عنه الفاتحة لانه معذور قاله الشيخ المصنف كما في فتاوى اسلامية للمسند - 00:27:53